

#فتاوى_الزامل | تغيير القبلة أثناء الصلاة في القطار

عبدالمحسن الزامل

يقول اسافر بالقطار وشاهد الناس عند صلاة الفريضة ربما يتوجهون للقبلة ثم في ثم في أثناء الصلاة يكون القطار في منحنى وتتغير القبلة من المشرق للمغرب تماماً. وليس تغيراً يسيرًا ولا يتحولون معها - [00:00:00](#)

سؤال هل الصلاة في هذه الحالة صحيحة؟ وهل يمكن وضع الجوال امامي والتحول الى جهة القمة؟ او يجب علينا الانتظار لحين دخول القطار في مسار معتدل الصلاة في القطار او في الطائرة وفي السفينة - [00:00:18](#)

الاحوال ان كانت الصلاة نافلة فلا اشكال فيها وان كانت صلاة فريضة كانت صلاة فريضة في هذه الحال اذا خشي خروج الوقت والصلاحة لا تجمع الى ما قبلها او تجمع الى ما بعدها مثلاً - [00:00:35](#)

او تجمع الى ما بعدها لكنه لن يصل الى المحطة او لن تهبط الطائرة الا بعد خروج وقت الثانية. بعد خروج وقت الثاني. في هذه الحال يجب عليه ان يصل على حسب حاله - [00:00:51](#)

يجب عليه ان يصل على حسب حاله. فان كان يستطيع الصلاة قياماً الى جهة القبلة وجب عليه ذلك لأن الصلاة في الطائرة كانها مثل الصلاة في الارض ولا تنزل منزلة الصلاة على الراحلة. لأن النبي عليه الصلاة والسلام كان يصل - [00:01:06](#)

على الراحلة النافلة ولم يمكن يصل اليها الفريضة كما هو حديث صحيح في الصحيحين وغيرهم عن ابن عمر وغيره لماذا؟ لأن الراحلة يمكن هو يقودها يمكن ان ينزل اما الطائرة فلا - [00:01:26](#)

فان فان الامر ليس بيده والسفينة كذلك لا يمكن لو هو في البحر ولا يمكن الخروج ولا يمكن الصلاة فيها بل ليس هناك لا تمكן الصلاة الا بل الصحيح انه - [00:01:41](#)

اذ لو كانت قريباً من الجود وامكن الخروج لأنها بمثابة الارض وهذولي ثبت عن الصحابة عن أبي الدرداء عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة وعن أنس رضي الله عنه بأسناد صحيح - [00:01:58](#)

انهم صلوا قياماً في السفينة والجد بجوارهم. يعني الصحراء لماذا؟ لأن السفينة اه تنزل منزلة الارض والقرار. وجاء في حديث رواه الدارقطني صلي فيها قائماً الا ان تخرج الا ان تخاف الغرق او - [00:02:15](#)

او شيء من ذلك حديث ضعيف. لكن ثبت عن الصحابة هو المعنى يقتضي ذلك كذلك ايضاً في حكمه القطار في حكمه القطار ايضاً هذا اذا كان القطار في سفره يعني ليس قطار داخل البلد اذا كان داخل البلد لا - [00:02:36](#)

انه حكم وتفصيل اخر. لكن القطاع ليكون مسافر فيه مثلاً. مسافر فيه في هذه الحالة حكمه كما تقدم في الطائرة لكن في الطائرة مثلاً في هذه الحال يصل على حسب حاله - [00:02:53](#)

لكن هل يشترط ان لا يدرك الوقت اذا هبط هذا المذهب وقول بعض اهل العلم يقولون من علم انه يصل اذن الظهر اذن الظهر او دخل وقت الظروف الطائرة هل يجوز له يصل مع انه قد يصل مع العصر - [00:03:08](#)

يمكن يا جماعة الظهر مع العصر او يصل قبل خروج وقت الظهر مثلاً هل يجوز له ذلك يقول اذا علم انه ينزل قبل خروج وقت صلاة هذه والمجموع اليها او هذه الصلاة - [00:03:31](#)

لا يجوز ان يصل بل يجب عليه الانتظار. لأن استقبال قبل الشرط قادر عليه. والجمهور يقولون ليس بشرط. لأن النبي عليه قال لو سئل اي الصلاة قال الصلاة على وقتها - [00:03:49](#)

ويبادر الى الصلاة وهو اراد الصلاة مثلاً والاصل هو مبادرة الى الصلاة في هذه الحال فيصل ثم دخل وقت الصلاة وله القصر

00:04:01 - وهذا هو الاظهر